

مُتَكَلِّمَات

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه. وبعد، فنحن نسعى لوحدة المسلمين على قواعد وضعها الفقهاء؛ كقاعدة: «إنما ينكر المتفق عليه، ولا ينكر المختلف فيه»، وقاعدة: «لا يعترض بمذهب على مذهب»، وقاعدة: «الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد». ونجعل نصب أعيننا وأماننا لا يغيب عنا كتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، نتقيد بأوامرهما، وننتهي عن زواجرهما، ونسأل الله العفو والعافية، ونوقن كما أيقن السلف أن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، ما دمنا نسير جميعا في طريق الله.

والله أرجو أن يكون ذلك الكتاب من أحجار بناء هذه الوحدة، وتلك العقلية القائمة على التفكير المستقيم، فهو مولانا ونعم النصير.

وقد قسمت هذه القضايا على خمسة فصول على النحو التالي:

١ - الفصل الأول: مسائل في العقيدة.

٢ - الفصل الثاني: مسائل متعلقة بأصول الفقه والقواعد.

٣ - الفصل الثالث: مسائل في فقه العبادات.

٤ - الفصل الرابع: في مسائل التصوف وما يتعلق به.

٥ - الفصل الخامس: مسائل في العادات والنكاح والمواريث.

والله نسأل أن يجعله في ميزان الحسنات يوم القيامة

أ. د. علي جمعة محمد مفتي الديار المصرية

القاهرة: شعبان ١٤٢٩ هـ - أغسطس ٢٠٠٨ م